

# ديف ديسكورس | | معاناة غزة تتفاقم وسط اتساع رقعة الصراع



الثلاثاء 3 مارس 2026 06:00 م

ينقل مكتب أخبار ديف ديسكورس من دير البلح صورة قاتمة عن الأوضاع في قطاع غزة، حيث يواجه السكان تصاعدًا في المخاوف ونقضيًا متزايدًا في السلع الأساسية مع اتساع المواجهة بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران ويعبر الأهالي عن خشيتهم من تراجع الاهتمام الدولي بأزمتهم في ظل انشغال العالم بالتوترات الإقليمية المتسارعة

وذكر موقع ديف ديسكورس أن إغلاق جميع المعابر المؤدية إلى قطاع غزة، الذي يقطنه أكثر من مليوني نسمة، فاقم حالة القلق وأشعل موجة شراء بدافع الذعر ويستحضر السكان مشاهد الحصار السابق وما رافقه من نقص حاد في الإمدادات، فيما ترتفع أسعار السلع الأساسية بوتيرة سريعة

## إغلاق المعابر وتصاعد القلق

أغلقت السلطات المعابر عقب الضربات الأخيرة، فتدقق المواطنون إلى المتاجر لتخزين ما تيسر من احتياجات يومية وترتفع أسعار الحليب وحفاضات الأطفال ومواد غذائية أخرى بشكل ملحوظ، بينما يخشى كثيرون نفاذ مخزونات السلع الأساسية إذا استمر الإغلاق

يعاني القطاع أصلًا هشاشة في سلاسل الإمداد بسبب القيود السابقة، ويضاعف التصعيد الراهن الضغط على الأسواق المحلية ويؤكد سكان أن تكرار دورات التصعيد يعرقل أي محاولة للتعافي الاقتصادي أو إعادة الإعمار

## هدنة تتعثر ومساعدات تتياباً

تعثر اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس، الذي أتاح سابقاً دخول قدر من المساعدات الإنسانية وتخفيفاً نسبياً للقيود ويواجه العاملون في الإغاثة صعوبة في حشد الاهتمام العالمي لغزة مع انشغال العواصم بمتابعة تطورات المواجهة الأوسع في المنطقة

تكافح منظمات الإغاثة لتلبية الاحتياجات الملحة، في وقت تزداد فيه متطلبات الغذاء والدواء والمأوى ويؤكد عاملون ميدانيون أن استمرار التوترات السياسية يحد من قدرة الجهات الإنسانية على التخطيط طويل الأمد أو توسيع نطاق تدخلاتها

## احتياجات إنسانية ملحة ومخاوف من الإهمال

تتراكم الاحتياجات الإنسانية مع استمرار إغلاق الحدود وارتفاع الأسعار، بينما ينتظر السكان انفراجة تسمح بتدفق الإمدادات واستئناف جهود الإعمار ويخشى كثيرون أن يطغى الصراع الإقليمي على معاناتهم اليومية، ما يقلص فرص الحصول على دعم كافٍ

تدعو منظمات إنسانية المجتمع الدولي إلى الحفاظ على التركيز على غزة رغم التطورات الإقليمية، وتطالب بضمن وصول المساعدات دون عوائق ويؤكد مراقبون أن استقرار الأوضاع في القطاع يتطلب معالجة إنسانية عاجلة إلى جانب مسار سياسي يخفف من حدة التوترات

في ظل هذه الظروف، يواجه سكان غزة واقعاً صعباً يجمع بين الخوف من اتساع الحرب ونقص الموارد الأساسية، بينما تبقى الحاجة ملحة إلى دعم إنساني مستدام يخفف معاناة المدنيين ويمنحهم أمناً للاستقرار

